



Democracy Center for the Human Rights in Kurdistan

DCHRK

حصيلة اليوم الخامس من الهجوم التركي على عفرين وريفها

إعداد:

-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كردستان (DCHRK)

-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

لازلنا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كردستان (DCHRK) والمنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD) نتابع بباليغ القلق والاستنكار الشديدين عمليات القصف اليومي للطيران والمدفعية التركية وكذلك محاولات اجتياح حدود منطقة عفرين رغم الاشتباكات العنيفة التي يشهدها ريف المدينة في عدة نقاط، و منذ بدء الهجوم والقصف التركي الذي بدأ بتاريخ 20/01/2018 ويستمر حتى اليوم خلفا يوميا المزيد من الضحايا القتلى والجرحى بانتهاك صارخ لقوانين وقواعد الحرب بما يخص حماية المدنيين وفقا لمواثيق الامم المتحدة ذات الصلة.

حيث شهدت الليلة الماضية اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي وغارات جوية في مناطق عدة أهمها محيط ناحية راجو وأيضاً ناحية جندريسه و ريفها و ناحية بلبلة و ناحية شران، حيث استخدم فيها الجيش التركي الطائرات المروحية في عمليات القصف، خصوصا في ناحيتي بلبلة و جندريسه، ما أدى لازدياد عدد الضحايا المدنيين وإحداث إضرار كبيرة بمنازل المواطنين و ممتلكاتهم.

بحسب مصادرها فإنه قتل منذ ليلة أمس حتى مساء هذا اليوم ما لا يقل عن 6 مدنيين و جرح أكثر من 30 مدنيا في محيط ناحية جندريسه، وذلك بسبب القصف العشوائي، بالطائرات المروحية وقذائف المدفعية التركية، الذي طال الأحياء السكنية. و من بين الضحايا القتلى المواطنة أمينة سيدك.

و في ناحية راجو و نتيجة لغارات جوية نفذها الطيران التركي الليلة الماضية, فقد قتل مواطنان و جرح فتاة من عائلة و واحدة, حيث فقد كل من الأب و الابن حياتهما بسبب إصابتهم بجروح بليغة, و كذلك قام فريق الأطباء بمشفى آفرين بتر ساق الفتاة لإصابتها بشظايا و ذلك نتيجة القصف العشوائي على المناطق الآهلة بالسكان .

و أيضا خلال القصف الذي شهده محيط ناحية راجو بعد الظهر, تم نقل مواطنين اثنين إلى مشفى آفرين وسط المدينة بسبب إصابتهم .

وفي ناحية شران أيضا نفذ الطيران التركي غارات جوية عدة على محيط قرى بافلون و قسطل و قطمة و جما و بلدة ميدانكي, حيث فقد خلالها ثلاثة مدنيين من قرية جما المذكورة أعلاه حياتهم .

وفي ناحية بلبله و بسبب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها محيط الناحية, فقد مقاتل من قوات مكافحة الإرهاب التابعة للـ YPG حياته برصاص الجيش التركي .

و أظهرت مقاطع فيديو نشرتها المجموعات الاسلامية أثناء قصف الطائرات التركية الحربية مواقع لقوات الـ YPG في الجبهة الشرقية, مقاتلين يدّعون أن تركيا تلقي بقنابل النابالم (المحرمة دوليا) على المناطق المحيطة بقرية قسطل جندو و جبل بارسه في الجهة الشرقية .

لذا إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان (DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD) ندين ونستنكر ونشجب الهجوم على عفرين المنطقة الآمنة والآهلة بالسكان المدنيين , ونؤكد عن بالغ مخاوفنا و قلقنا من احتمال و امكانية استخدام تركيا لقنابل محرمة دوليا لدى قصفها لمناطق تتواجد فيها قوات حماية الشعب الـ YPG و ندعو الأمم المتحدة إلى ضرورة تشكيل لجنة تحقيق بهذا الخصوص لحث تركيا على الالتزام بقواعد الحرب و المثل لها.

كما نجدد دعواتنا لمنظمة الأمم المتحدة و خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية و جمهورية روسيا الاتحادية إلى ضرورة التدخل لوقف العمليات العسكرية التركية , ووقف إراقة دماء المدنيين و الحفاظ على حياة مئات الآلاف من المدنيين المحاصرين في عفرين منذ سنوات و لقطع الطريق أمام كارثة إنسانية ينتظرها المجتمع الدولي في حال استمرت الهجمات التركية على عفرين.

من جهة أخرى ندعو المسؤولين في سلطات "الإدارة الذاتية" في مدينة عفرين إلى ضرورة السماح للمدنيين بحرية التنقل و خصوصا لمن يريد النزوح و الخروج من عفرين هربا من عمليات القصف العشوائي التي تفتك بأرواحهم, حيث أكدت مصادرنا أنه تم منع بعض العائلات من النزوح لمناطق سيطرة النظام, ما أضرّ بتلك العائلات إلى أن يسلكوا طرقا و عرة للإلتواء على الحواجز الأمنية التي تقيمها قوات الـ YPG للوصول إلى بلدة نبل الخاضعة لسيطرة النظام بعد دفع مبالغ باهظة للعبور إلى هناك .

القامشلي

24/01/2018